



الجهوية، التنمية والديمقراطية  
أسبانيا والمغرب، تجربتان للمستقبل

مدرج الشريف الإدريسي  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الرباط  
21 و 22 دجنبر 2010

## بلاغ صحفي

الجهوية، التنمية والديمقراطية.  
إسبانيا والمغرب، تجربتان للمستقبل

تنظم مؤسسة المعهد الدولي للمسرح المتوسطي وكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط ندوة بعنوان "الجهوية، التنمية والديمقراطية. إسبانيا والمغرب، تجربتان للمستقبل"، وذلك يومي 21 و 22 دجنبر بمدرج الشريف الإدريسي بكلية الآداب، 3 شارع ابن بطوطة.

وتندرج هذه الندوة في إطار برنامج المعتمد الذي دأب لمدة تزيد عن عشر سنوات يدافع، من خلال أنشطته في كل من البلدين، عن قيم احترام التنوع والحوار والتعارف المتبادل.

خلال هذه الندوة ستعمل الشخصيات المشاركة من المغرب وإسبانيا، انطلاقاً من تجاربها المتقاطعة، على التفكير المشترك في موضوع الجهوية، محاولة منها الاستجابة للضرورة الملحة التي تفرض إيجاد جواب سياسي غير منفصل عن السياق العام الذي يتميز بالعوامة والتناغم في ظل التنوع.

وسيتمحور النقاش حول التطور الذي عرفه النظام السياسي العالمي، من جهة، مع ظهور مجموعة من المؤسسات والمنظمات الدولية، والتحديات التي يفرضها تقريب الإدارة العمومية من المواطنين، من جهة أخرى، إحدى العناصر الأساسية المحددة لمفهوم الدولة الأمة.

فالعنصر الأول تحكمه مجموعة من الإتفاقيات السياسية والاقتصادية، ذات طابع ثابت، بين الدول، من أجل الحفاظ على مصالحها المشتركة ورغبة في إقحام مقرراتها في هذه الإتفاقيات المرتبطة بالمؤسسات والمنظمات، في حين أن العنصر الثاني يفرض الاستجابة لمختلف الخصائص الثقافية والتاريخية التي تميز بين المجموعات الاجتماعية داخل كل أمة على حدة.

تنظم هذه الندوة تحت إشراف كل من الأستاذ العربي الحارثي و خوسي مونليون، وسيعرف مشاركة كل من عبد الرحيم بنحادة (أستاذ التاريخ وعميد كلية الآداب بالرباط)، الحبيب المالكي (برلماني وأستاذ العلوم الاقتصادية)، ماكسيمو كاخال (دبلوماسي وكاتب)، إغناسيو سانتشيث أمور (برلماني بمجلس إكستريمادورا)، سعد الدين العثماني (نائب رئيس مجلس النواب)، بيدرو بابلو نوبيو (نائب مستشار التربية والثقافة- رئاسة الحكومات المستقلة بكاستيا لامانتشا)، حكيم بنشماش (نائب برلماني)، سانتياغو فيساس (نائب بالبرلمان الأوروبي)، مولاي اسماعيل العلوي (نائب برلماني)، محمد العربي المساري (صحفي وكاتب)، كارلس يورينس (نائب ببرلمان كاتالونيا)، لحسن حداد (أستاذ بجامعة محمد الخامس)، مانويل رودريغيث ماثيا (المنسق السياسي لمؤسسة ديموكا)، بشير الدخيل (رئيس جمعية منتدى البدائل)، خابيير طوريس بيلا (أستاذ بجامعة اشبيلية)، ادريس بلماحي (أستاذ العلوم القانونية)، مانويل بيمينتيل (ناشر)، محمد درويش (الكاتب العام لنقابة التعليم العالي)، خوسي مونليون (مدير مؤسسة المعهد الدولي للمسرح المتوسطي)، محمد أوجار (صحفي ورئيس جمعية الشروق) محمد الصالحي (نائب عميد كلية الآداب بالرباط).

الجهوية، التنمية والديمقراطية  
إسبانيا والمغرب، تجربتان للمستقبل

### من تنظيم

مؤسسة المعهد الدولي للمسرح المتوسطي  
كلية الآداب بالرباط / جامعة محمد الخامس- أكادال

### بدعم من

الوكالة الأسبانية للتعاون الدولي والتنمية / سفارة أسبانيا بالرباط  
رئاسة الحكومة المستقلة بجهة أندلثيا-لامانتشا  
رئاسة الحكومة المستقلة بجهة إكستريمادورا  
فيدرالية الجامعات الشعبية

### إدارة الندوة:

العربي الحارتي  
خوسي مونليون

### التنسيق العام:

آنخيلا مونليون

### الكتابة

فاطمة الزهراء بلال  
مريم ابن الشليح  
كارمين باريخا  
كوثر كنون



Université Mohammed V-Agdal  
Faculté des Lettres et des Sciences Humaines

جامعة محمد الخامس أكادال  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط



JUNTA DE EXTREMADURA  
Consejería de Cultura y Turismo

Federación Española de Universidades Populares



## ورقة تقديمية

يعتبر التطور الذي عرفه النظام السياسي العالمي، من جهة، مع ظهور مجموعة من المؤسسات والمنظمات الدولية، والتحديات التي يفرضها تقريب الإدارة العمومية من المواطنين، من جهة أخرى، إحدى العناصر الأساسية المحددة لمفهوم الدولة الأمة.

فالعصر الأول تحكمه مجموعة من الإتفاقيات السياسية والاقتصادية، ذات طابع ثابت، بين الدول، من أجل الحفاظ على مصالحها المشتركة ورغبة في إقحام مقرراتها في هذه الإتفاقيات المرتبطة بالمؤسسات والمنظمات، في حين أن العصر الثاني يفرض الاستجابة لمختلف الخصائص الثقافية والتاريخية التي تميز بين المجموعات الاجتماعية داخل كل أمة على حدة.

في هذا الإطار ، حيث يندرج ويتطور مفهوم الحكومات المستقلة داخل الوحدة السياسية للدولة، مع الاعتماد على المنظمات والمقررات الخاصة التي تستدعي التعبير عن خصوصيات هذه الحكومات، نجد أنفسنا أمام حالة ترتبط بكل المسلسلات الديمقراطية في العالم، وتخص بالذات الأنظمة السياسية لتلك الدول التي تتكون من مجموعات اجتماعية مختلفة، ومتعددة اللغات، كما تضم مناطق اقتصادية متفاوتة داخل وحدة وطنية. اعتمادا على هذه الأسس، أقدم كل من المغرب وإسبانيا على إنشاء الجهوية في إسبانيا، تم اعتماد هذا النظام منذ العمل بالدستور الديمقراطي لسنة 1978، وفي المغرب، نجد أن هناك مسلسلا إنطلق منذ التسعينيات من القرن الماضي، ليدعم من طرف جلالة الملك محمد السادس من خلال تأسيسه للمجلس الإستشاري للجهوية.

يتعلق الأمر ببنية سياسية تطرح مجموعة من الإشكاليات. ففي الوقت الذي تستبعد فيه نموذج النظام الفدرالي، فهي تعترف وتزكي طرح الوعي بالحكم الذاتي. وهو أمر يختلف فيه الوعي بين الجهات ذات تقليد تاريخي في الجهوية، وتلك التي ما فتأت تُلحق إلى البنية الجديدة للدولة بالمعنى الإداري.

اللقاء حول "الجهوية، التنمية والديمقراطية. إسبانيا والمغرب، تجربتان للمستقبل"، الذي سينظم بالرباط، في إطار "برنامج المعتمد"، خلال يومي 21 و 22 دجنبر القادم، ستشارك فيه مجموعة من الشخصيات السياسية والثقافية من البلدين، التي ستحاول إيجاد جواب سياسي لهذه الإشكالية، آخذة بعين الاعتبار عاملي الشمولية والتناغم في ظل التنوع.

**خوسي مونليون**

مدير مؤسسة المعهد الدولي للمسرح  
المتوسطي

**العربي الحارتي**

متخصص في الدراسات الإسبانية مدير  
مؤسسة المعهد الدولي للمسرح المتوسطي  
بالمغرب والعالم العربي



## البرنامج

### الثلاثاء 21 دجنبر

س 15:00 : جلسة تقديمية

عبد الرحيم بنحادة (أستاذ التاريخ- عميد كلية الآداب بالرباط)  
خوسي مونليون (مدير مؤسسة المعهد الدولي للمسرح المتوسطي)  
العربي الحارتي (أستاذ بكلية الآداب بالرباط – مدير مؤسسة المعهد الدولي للمسرح المتوسطي  
بالمغرب والعالم العربي).

س 15:30 - 16:30 : ندوة

الحبيب المالكي (نائب برلماني وأستاذ العلوم الاقتصادية)  
ماكسيمو كاخال (ديپلوماسي وكاتب)

س 16:45 – 18:00 : الجلسة الأولى

إغناسيو سانتشيث أمور (برلماني عن إكستريمادورا)  
سعد الدين العثماني (نائب رئيس مجلس النواب)  
بيدرو بابلو نوبيو (نائب مستشار التربية والثقافة- رئاسة الحكومة المستقلة بكاستيا لامانتشا)  
حكيم بنشماش (نائب برلماني)  
سانتياغو فيساس (نائب بالبرلمان الأوروبي)

رئيس الجلسة: خوسي مونليون (مدير مؤسسة المعهد الدولي للمسرح المتوسطي)

س 18:00 – 19:00 : مناقشة

الأربعاء 22 دجنبر

س 9:00 – 11:30 : الجلسة الثانية

مولاي اسماعيل العلوي (نائب برلماني)  
كارلس يورينس (نائب ببرلمان كاتالونيا)  
لحسن حداد (أستاذ بجامعة محمد الخامس)  
مانويل رودريغيث ماثيا (المنسق السياسي لمؤسسة ديموكا)  
بشير الدخيل (جمعية منتدى البدائل)  
محمد العربي المساري (صحفي وكاتب)

رئيس الجلسة: العربي الحارتي (أستاذ بكلية الآداب بالرباط – مدير مؤسسة المعهد الدولي للمسرح المتوسطي بالمغرب والعالم العربي).

س 11:30 – 12:30 : مناقشة

س 15:00 – 17:00 : الجلسة الثالثة

خابيير طوريس بيلا (أستاذ بجامعة اشبيلية)  
ادريس بلماحي (أستاذ العلوم القانونية)  
مانويل بيمينتيل (ناشر)  
محمد درويش (الكاتب العام لنقابة التعليم العالي)  
خوسي مونليون (مدير مؤسسة المعهد الدولي للمسرح المتوسطي)  
محمد أوجار (صحفي ورئيس جمعية الشروق)

رئيس الجلسة: محمد الصالحي (نائب عميد كلية الآداب بالرباط)

س 17:00 – 18:00 : مناقشة

س 18:00 : الجلسة الختامية وقراءة الخلاصات



## نبذة عن المشاركين

**ماكسيمو كاخال لوبيث:** (من مواليد سنة 1935 بمديرد). حاصل على الإجازة في العلوم القانونية. التحق بالسلك الدبلوماسي سنة 1963. وطيلة 35 من مشواره الدبلوماسي تقلد العديد من المناصب، حيث عين مديرا عاما لمكتب الإعلام الدبلوماسي سنة 1978؛ بعد ذلك عين سفيرا بغواتيمالا، وبعد عودته عين سفيرا لإسبانيا بمنظمة حلف الشمال الأطلسي، ثم بالسويد، وبعد ذلك بفرنسا (1994-1996). كما تقلد منصب القنصل العام لأسبانيا في نيويورك (1981-1983)، ثم بلشبونة؛ إضافة إلى العديد من المناصب والمسؤوليات بوزارة الشؤون الخارجية طيلة فترة حكم الرئيس السابق فيليبي غونزاليث. كما عين ممثلا شخصيا لرئيس حكومة أسبانيا، خوسي لويس رودريغيث ثباتيرو، في برنامج تحالف الحضارات.

**مولاي اسماعيل العلوي:** وزير سابق للتربية الوطنية في حكومة اليوسفي، ووزير سابق كذلك بوزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات. عضو المكتب التنفيذي لحزب التقدم والاشتراكية منذ سنة 1962، وهو نائب برلماني عن دائرة بني حساين (الغرب). اختير كممثل برلماني للعمال من سنة 1993 إلى سنة 1997، وهي الفترة التي كان يشغل فيها رئيسا للفريق البرلماني لحزب التقدم والاشتراكية. في شتبر من سنة 1997، اختاره المكتب المركزي للحزب كأمين عام، كما أعيد اختياره أثناء المؤتمر الوطني السادس سنة 2001 وخلال المؤتمر الوطني السابع. وهو عضو المكتب الوطني لنقابة التعليم العالي منذ سنة 1968، وهي السنة التي أصبح فيها عضوا للمكتب التنفيذي للجنة دعم كفاح الشعب الفلسطيني. كما أنه رئيس لجمعية تنمية العالم القروي وجمعية سلا المستقبل.

**ساتياغو فيساس أيكسيلا:** (من مواليد سنة 1948 ببرشلونة). حاصل على الإجازة في العلوم القانونية بجامعة برشلونة (1971) وعلى دبلوم من برنامج الإدارة العامة للمقاولات. من سنة 1975 إلى غاية 1978 كان عضوا بالمجلس العام للمركزية الكاطالانية. بعد الانتخابات العامة سنة 1996 انضم للحزب الشعبي، وعين مديرا عاما أولا للرياضة (1996-1998) ثم كاتباً للدولة في الرياضة بوزارة الثقافة والرياضة في عهد إسبيرانتا أكييري (1998-1999). خلال الانتخابات البلدية لسنة 1999 ترأس لائحة الحزب الشعبي عن بلدية برشلونة، واحتفظ بمنصبه كمستشار بهذه البلدية إلى غاية سنة 2003. وفي نونبر من هذه السنة، عينته إسبيرانتا أغييري مستشارا للثقافة والرياضة ببلدية مدريد وهو المنصب الذي شغله إلى حدود سنة 2009. خلال هذه السنة تم اختياره عضوا للبرلمان الأوروبي عن الحزب الشعبي.

**محمد أوجار:** نائب الكاتب العام للنقابة الوطنية للصحافة المغربية، ورئيس اللجنة التحضيرية للمكتب السابق. وهو رئيس مؤسس لنادي الصحافة المغربية ومدير أسبوعية "الشروق المغربية" التي تصدر بالعربية. وهو كذلك رئيس مركز "الشروق" لدمقرطة الإعلام وحقوق الإنسان. يعتبر من الشخصيات البارزة في حزب التجمع الوطني للأحرار. شغل منصب وزير منتدب لحقوق الإنسان في حكومة ادريس جطو. ترأس الدورة الثانية لمنتدى حقوق الإنسان بالعالم العربي المنظم بالدوحة في فبراير 2010 تحت شعار: "الكرامة الإنسانية"، بمشاركة أكثر من ستين خبيرا من مختلف الدول والمنظمات.

**ادريس بلماحي:** حاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية. يعمل أستاذا للقانون العام الداخلي والدولي بعدة كليات وبالأكاديمية الملكية العسكرية. كان مديرا بوزارة حقوق الإنسان، وحاليا هو عضو باللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، وعضو المكتب الوطني لحزب الأصالة والمعاصرة، وعضو المكتب الإداري للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان والديمقراطية، وعضو سابق للمكتب الوطني للنقابة الوطنية للصحافة المغربية.

**كارلس يورينس إي بيلا:** (من مواليد سنة 1963 بقرطبة). حاصل على الإجازة في اللغة والأدب الكاطالاني. ما بين سنتي 1996 و 1999 شغل منصب رئيس جماعة "لاغاروتشا" عن حزب الائتلاف الديمقراطي ومدير معهد التكوينات لحزب الائتلاف الديمقراطي الكاطالاني. من سنة 2000 إلى سنة 2004 عين مندوبا حكوميا لحكومة خيرونا. استطاع أن يوازي بين مهامه السياسية وميولاته الصحفية، حيث ساهم بمقالات الرأي في العديد من الصحف الوطنية. أصدر كتباً وساهم في كتب أخرى ذات طابع سياسي وتاريخي. حاليا، ومنذ المؤتمر الثالث عشر لحزب التآلف الديمقراطي الكاطالاني المنعقد في يونيو سنة 2004، يشغل منصب الكاتب التنفيذي للعلاقات الدولية للحزب وممثلا له في حزب الليبراليين الديمقراطيين الإصلاحيين الأوروبيين.



**حكيم بنشماش:** أستاذ العلوم السياسية، نائب برلماني ورئيس الفريق البرلماني لحزب الأصالة والمعاصرة. رئيس جماعة يعقوب المنصور (الرباط).

**خوسي مونليون بناصر:** (من مواليد 1927 بلنسية). حاصل على الإجازة في الحقوق من جامعة بلنسية. أسس في 1990 مؤسسة المعهد الدولي للمسرح المتوسطي التي لا يزال رئيسا لها منذ ذلك التاريخ. وهو كذلك أستاذ كرسي لعلم الاجتماع المسرحي بمدرسة "بريمير أكتو" (المشهد الأول). ناقد مسرحي منذ 1957، كان يكتب في البداية في مجلة "تريونفو" (النصر) وبين 1982 و 1991 في جريدة "كامبيو 16". عمل كمدير لمهرجان مارده (1984-1989) ومهرجان المسرح الوسيط في إلتشي (1994)، ومنذ سنة 1996 مديرا للمهرجان الدولي لجنوب مدريد. نشر وشارك في تأليف العديد من الكتب حول الحوار المتوسطي، من بينها: "البحر الأبيض المتوسط: ذاكرة وحلم"؛ "الإنسانية والهمجية". مدير للعديد من اللقاءات والتدريبات بجامعة بلنسية، وكارلوس الثالث، ولاكومبلوتنسي بمدرسة سالامانكا، مورسية، لارابيدا، بوركوس، الجامعة الدولية مينينديث إي بيلايو، وسانتياغو دي كومبوستيلا. حاضر بمجموعة من الدول في أوروبا، وأمريكا الشمالية وشمال إفريقيا. حصل على العديد من الجوائز التقديرية في كل من أسبانيا، فنيزويلا، كوبا، الولايات المتحدة الأمريكية، إيطاليا، كولومبيا، البرتغال، الأرجنتين، المغرب، تونس، صربيا، بلغاريا، واليوسنة والهرسك. من بين الأوسمة التي حصل عليها في أسبانيا نذكر مثلا: الوسام الذهبي لحلقة الفنون الجميلة بمدرسة، وسام الشرف من الجامعة الدولية مينينديث إي بيلايو بسانتاندير، الجائزة الوطنية للمسرح لسنة 2004، وسام صليب سان جوردي بكاطالونيا سنة 2006، جائزة "سكانيا" بمهرجان مارده سنة 2008 والوسام العلوي من درجة ضابط بالمغرب.

**محمد درويش:** الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم العالي. نائب رئيس اتحاد اللغويين المغاربة، رئيس اتحاد نقابات التعليم العالي بالمغرب العربي، مدير منشورات "فكر" ونائب رئيس حركة الطفولة الشعبية.

**بيدرو بابلو نوبيو ثيكوينديث:** (من مواليد سنة 1953 ببويلا دي ألموراديل، بطليطة). حاصل على الإجازة في الفلسفة من جامعة كومبلوتنسي بمدرسة سنة 1975، حيث تابع دراساته في سلك الدكتوراه وأنجز هناك برنامجا لمدة ثلاث سنوات بفضل منحة للبحث. حصل على جائزة الاستثناء على أطروحته في موضوع: "اللغة والفكر والعمل" وعلى الجائزة الوطنية لأفضل مسار دراسي في تخصص الفلسفة، وعلى الجائزة الوطنية لأفضل الممنوحين. كما اجتاز بنجاح مباراة أستاذ كرسي الخاص بأساتذة البكالوريا ويعمل أستاذا للفلسفة بمعهد "ميغيل دي سيرفانتيس سايبيرا" بالكاتار دي سان خوان فب مدينة ثيوداد ريال. تقلد مجموعة من مناصب المسؤولية في تدبير وتسيير الإدارة المحلية بين سنتي 1987 و 1999. ومنذ سنة 1999 شغل عدة مناصب برئاسة الحكومة المستقلة كاستيا – لامانتشا: عمل مديرا عاما للسياسة التربوية، ومديرا عاما للتنسيق والتعليم الجامعي، ومديرا عاما للتنسيق والسياسات التربوية لمستشارية الثقافة والعلوم. يشغل حاليا منصب نائب المستشار في التربية والثقافة. وعلى الصعيد الوطني، وبحكم مسؤوليته، فهو عضو للجنة العامة للتربية، ومناظرة

## الجهوية، التنمية والديمقراطية إسبانيا والمغرب، تجربتان للمستقبل

التربية، والمرصد الحكومي للتعايش، والمجلس الأعلى لتعليم الفنون. ومن بين الأوسمة والجوائز المهمة التي حصل عليها: صليب ألفونسو العاشر الحكيم.

**بشير الدخيل:** حاليا يشغل منصب رئيس جمعية منتدى البدائل ، وهو من الباحثين في حقل الدراسات الأسبانية.

**مانويل بيمينتيل:** مهندس زراعي، حاصل على الإجازة في القانون وعلى شهادة من المديرية العليا للمقاولات. كان نائبا في البرلمان بمنطقة اندلثيا وأميناً عاماً للحزب الشعبي فيها، وكاتبا للدولة في الشغل (بين 6 ماي سنة 1996 و 18 يناير 1999) ثم عين وزيرا للشغل والشؤون الاجتماعية (منذ 18 يناير 1999 إلى غاية 19 فبراير 2000) قبل أن يستقيل من منصبه. في 23 مارس سنة 2003 أعلن في مقال صحفي مغادرته لقيادة الحزب الشعبي، وهو ما قام به في اليوم الموالي بسبب خلاف مع قيادة الحزب حول قرار المشاركة في حرب العراق. وأثناء الانتخابات المحلية لسنة 2004 أسس المنتدى الأندلسي الذي سيتحول فيما بعد إلى حزب سياسي. وقد قدم ترشيحه إلى برلمان الأندلس مركزا في مشروعه على تنمية المنطقة والمطالبة بترسيخ قيمها المتمثلة في فكر أندلسي معتدل. وقد انفصل عن المنتدى بعد ذلك.

بعد اعتزاله العمل السياسي ركز نشاطه على المقولة، واستثمر في العديد من المبادرات بقرطبة، من بينها إنشاء دارين للنشر، ألموثارا و بيرينيثي ( وهذه الأخيرة بتعاون مع مدير بلوراييلي، خابيير فيرنانديث)، وتأسيس ورش للكتاب. كما كانت له اهتمامات أدبية، بحيث نشر العديد من المؤلفات النظرية وفي المقالة، وقد كتب لمدة طويلة في أعمدة العديد من الجرائد.

**لحسن حداد:** خبير دولي في الدراسات الإستراتيجية، والتدبير والتنمية البشرية والمقاولاتية. وقد استفاد من عمله في عدة مشاريع وطنية ودولية، مما منحه معرفة معمقة بمجالات متنوعة كالإستثمار، والتنمية القروية، والبيئة، والاقتصاد الاجتماعي، وتحديث المقاولات، والإصلاح الإداري، إلخ. وقد طور تجربته بالعمل مع وكالات ومنظمات دولية، وعدة مؤسسات عمومية مغربية وأجنبية وكذا مع القطاع الخاص. حاصل على دكتوراه من جامعة إنديانا، اكتسب تجربة دولية جد غنية منحه فرصة زيارة العديد من الدول الأفريقية والأمريكية والآسيوية والأوروبية. عمل لحسن حداد لأكثر من عشرين سنة كأستاذ جامعي بالعديد من المؤسسات المتميزة: جامعة محمد الخامس أكادال، جامعة الأخوين، جامعة إنديانا، سان توماس أكيناس في نيويورك، والمؤسسة الدولية للتكوينات في فيرمونت. شارك في عشرات الدراسات الإستراتيجية على المستوى الدولي، وهو جد نشيط في المجتمع المدني، وعضو مؤسس لعدة جمعيات، وقد عين عضوا في المرصد الوطني للتنمية البشرية.

**مانويل رودريغيث ماثيا:** حاصل على الدكتوراه في الفلسفة والآداب. بدأ مشواره السياسي سنة 1983 كمستشار ببلدية إلتشي كمسؤول عن قطاع الثقافة. وفي سنة 1986 أصبح نائبا في الكورتيس وعمدة في الوقت ذاته في إلتشي ما بين سنة 1987 و 1995. خلال هذه الفترة عرفت المدينة إنجاز برنامج تربوي وثقافي كبير تمت ترجمته إلى الواقع بتأسيس شبكة واسعة لمؤسسات التعليم الثانوي وإدخال الدراسات الجامعية إلى المدينة، وإنشاء مسرح، وإعداد برنامج قار للأنشطة، وكذا تأسيس أركسترا محلية، وميلاد مهرجان المسرح والموسيقى الوسيطة. في مجال التعاون الدولي، تم تركيز العمل على التعاون مع الدول المتوسطية والإيبيرية الأمريكية. ما بين سنتي 1995 و 1999 كـنائب في برلمان بلنسية، تم اختياره رئيسا للجنة التربوية والثقافة، بحيث طور علاقات اللجنة في تعاونها مع دول أخرى. ومنذ سنة 2005 إلى اليوم كلف من طرف الوكالة الأسبانية للتعاون الدولي والتنمية ببرنامج البلديات في أمريكا الوسطى ودول الكاريبي، ومن بين النقاط الأساسية في هذا البرنامج كان هو التركيز على دور استقلالية البلدية وأهمية الطابع الجهوي في تنمية الدولة. له عدة دراسات حول السياسة المحلية، وكان آخرها: "الهوية في سياقها المحلي" و "المدينة كفضاء للقاء".

**الحبيب المالكي:** أستاذ العلوم الاقتصادية بجامعة محمد الخامس بالرباط، ونائب برلماني عن دائرة بجعد باقليم خريبكة منذ 1992. شغل منصب وزير التربية الوطنية والشباب، ووزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري، وكان كاتبا عاما للمجلس الوطني للشباب والمستقبل، ورئيسا للمركز المغربي للظرفية الاقتصادية. وعين منذ 19 نونبر 1992 عضوا لأكاديمية المملكة المغربية. حصل الحبيب المالكي على جائزة جمعية الإحصاء بباريس سنة 1987 وعلى الوسام العلوي من درجة فارس سنة 1988 بالرباط.

**إغناثيو سانتشيث أمور:** ولد بخارايبث دي لابيرا بمدينة كاثيريس ويقطن الآن بمدينة ماردة. حاصل على الإجازة في العلوم القانونية من جامعة كومبلوتينسي بمدريد، وتقلد عدة مناصب برئاسة الحكومة المستقلة بإكستريمادورا، ككاتب عام تقني لمستشارية الرئاسة والشغل بين 1989 و 1993، وككاتب عام تقني لرئاسة الحكومة المستقلة بإكستريمادورا بين 1993 و 1996، ومديرا لديوان رئيس الحكومة المستقلة بإكستريمادورا بين 1996 و 2004. في فبراير سنة 2001 تم اختياره كاتبا عاما للتجمع الاشتراكي بماردة، وهو المنصب الذي لازال يلزمه إلى الآن. في أبريل سنة 2004، عين من طرف خوان كارلوس رودريغيث إيبارا نائبا لرئيس الحكومة المستقلة بإكستريمادورا. وفي نونبر من سنة 2005، خلال النقاش حول وضع الحكومات المستقلة مثل منطقة إكستريمادورا. وفي ماي سنة 2007 اختير نائبا في مجلس إكستريمادورا، ثم في يوليو من نفس السنة توقف عن العمل كـنائب لرئيس الحكومة المستقلة بإكستريمادورا ليصبح ناطقا رسميا باسم الحزب الاشتراكي العمالي الأسباني بمجلس إكستريمادورا وهي المهمة التي لازال يقوم بها إلى الآن.

**محمد العربي المساري:** الكاتب العام للنقابة الوطنية للصحافة المغربية لولايتين. عضو المكتب التنفيذي لحزب الاستقلال منذ سنة 1974. نائب رئيس الاتحاد العام للصحافيين العرب. نائب رئيس المركز العربي للدراسات الإعلامية. مؤلف للعديد من الكتب في السياسة والتاريخ والأدب. له عدة مقالات في مجلة السياسة الخارجية "شؤون مغربية". كان منسقا لمجموعة المثقفين المغاربة والأسبان (1978). رئيس الفريق البرلماني لحزبه. كاتب عام لاتحاد كتاب المغرب خلال ثلاث ولايات. عضو لجنة ابن رشد خلال المجلس الأول. عضو مؤسسة الثقافات الثلاث باشبيلية. سفير سابق بالبرازيل، ووزير سابق للإعلام والاتصال.

**خابيير طوريس بيلا:** (من مواليد مدينة خابيين سنة 1953). حاصل على الإجازة في العلوم الحقة وأستاذ بجامعة غرناطة منذ 1978، حيث يدرس علوم الإحصاء في مجال العلوم الإجتماعية وعلم الاجتماع السياسي والانتخابي. غادر الجامعة سنة 1996. انضم إلى الحزب الاشتراكي العمالي الأسباني سنة 1975. اختير وعمره 23 سنة كاتبا عاما للحزب بغرناطة ليكون بذلك أصغر اشتراكي أسباني يتقلد منصب الكاتب العام. تنقل في العديد من مناصب المسؤولية من بينها: نائب برلماني بمجلس أندلثيا عن غرناطة (1982-2004)، نائب مستشار (1984-1990)، وعضو مستشار بلدية غرناطة (1983-1984 و 2007-2008)، مستشار للثقافة بالحكومة المستقلة لأندلثيا (1984-1990)، رئيس برلمان أندلثيا (1996-2004)، نائب عن غرناطة بالبرلمان خلال ولاية (2004-2008). وبعد عمله لأكثر من سنة كناطق باسم المعارضة بالبلدية، اعتزل السياسة في ماي سنة 2008، ليعود إلى التدريس الجامعي في جامعة بابلو دي أولابيدي باشبيلية.

**سعد الدين العثماني:** حاصل على الدكتوراه في الطب العام من جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء سنة 1986، وفي تخصص علم النفس سنة 1994، وعلى الماستر في الشريعة الإسلامية بدار لحديث الحسنية. له عدة كتب في علم النفس والشريعة الإسلامية. انتخب سنة 2004 أمينا عاما لحزب العدالة والتنمية. وهو نائب برلماني عن مدينة إنزكان. يشغل كذلك منصب رئيس المجلس الوطني للحزب، وهو حاليا رئيس لجنة العلاقات الدولية ونائب الرئيس بالبرلمان المغربي.